



قديسة من لبنان: مارينا، راهبة قنوبين



- ولدت في القلمون (في لبنان الشمالي). من أبوين تقيين.

- ماتت والدتها، فزهد أبوها في الدنيا. فأتى إلى دير قنوبين في الوادي المقدس مع مارينا وأبسها زيّ الرجال، فترهبت دون أن يعرف الرهبان سرّها. وعُرِفَت باسم الأخ مارينوس.

- كانت طائعة ونقيّة تجعل من إسكيمها لثاماً يحجب وجهها وعينيها...

- أرسلها رئيس الدير ذات مرّة في مهمّة، فاضطرت إلى النوم عند أحد أصدقاء الرهبان. وكان لهذا الرجل صبيّة سقطت في الزنى منذ أشهر، وبدأ يظهر حبّها. فلما غضب أخبرته بأنّ الراهب مارينوس اغتصبها ليلة نام عندهم.

- أسرع الوالد إلى رئيس الدير وأخبر بما جرى. فاستدعى الرئيس الراهب مارينوس (أي مارينا) ووبّخه وحكم عليه بالطرْد. فرضخ مارينوس واستمرّ على باب الدير مصلياً يعيش من فضلات الرهبان، وكان أبوه قد توفّي.

- كان المولود صبيّاً، أتى به الرجل إلى الدير ودفعه إلى مارينوس قائلاً: "ربّ ابنك"، فربّاه على مدى أربع سنوات، إلى أن عاد رئيس الدير وأدخله فارضاً عليه قصاصاً شديداً.

- عندما مات مارينوس أمر الرئيس بتجهيز جثمانه ودفنه خارج الدير. وهناك كانت الدهشة عندما رأوا أنّ مارينوس امرأة لا رجل.

- شاعت قداسة مارينا في لبنان فأتى المؤمنون إلى دير قنوبين للتبرّك من جثمانها.



على الأخوات ألاّ يتملكن شيئاً، لا بيتاً، ولا مكاناً، ولا أيّ شيء.

وكحاجّات، وغريبات، في هذا العالم، يخدمن الربّ في الفقر والتواضع.

(القديسة كلارا)

نشرة أسبوعيّة تصدر عن رعيّة سيّدة المعونات - زوق ميكايل/ ١٢ تمّوز ٢٠١٥ / العدد ٢٢

روم ٨ / ١-١١

مثنى ١٢ / ١٤-٢١



عليّ أن لا أبعد عمّ الطريوس، وأن أمسك بوحدة الكنيسة، وأمسك بك وبالحبّة.

لا تسلخني عمّ أعضاء عروسك ولا عمّ الإيمان؛ لكي أتمجّد بك، حاضرّاً،

وأنتبت فيك مطمئناً الآن بالإيمان، تمّ بعدئذٍ،

بالساهدة التي أرجوها بنعمة الروح القدس.

القدّيس أغوستينوس

هذا هو يسوع، محقق النبوءات، فمن له روح المسيح، له حياة البرّ (روم ٨ / ١٠)

الإرسال هو زمن عنصرة الكنيسة الدائم، حياة يسوع التبشيرية نموذج لنا لنعرف بحسب إنجيل اليوم: "... حينونة الوقت وأهميّة انسحاب يسوع، الشفاء، وعمل الخير، لأكبر عدد ممكن من الناس، وعدم إذاعة الخبر". رسالة المسيح تختلف عن رسائل البشر من ملوك ورؤساء... فهم برؤية الناس لهم يأخذون أجرهم. علمنا، وهو المعلم، أن نعمل برّنا محبةً بالآب، ووحده يكفي، التواضع والعمل في الخفاء، فالملكوت ينمو رويدًا رويدًا بينما الناس نائمون.

جاء، وهو الحب، ليعطي حياة للإنسان فأراد له هذا الأخير الموت، غريب عقله محدوديته وخطيئته، يرفض الله، ويرغب البقاء في الظلام والخطيئة والموت... والله أيضًا غريب، يقابل تأمر الفريسيين بمتابعته لمشروع الخلاص وبصنعه لإرادة الآب، ليبقى الله هو الله، الأكبر، الكامل، غير الخاضع لإرادة البشر، وبما أنه لم يحن الوقت لمجابهة الفريسيين، بقي يزرع الحبّ والرجاء في العالم، فعليًا بأخذ القرار بعدم اضطهاد الله، وهذا لن يحصل إذا لم أقبل بالانفتاح على نعمة الروح القدس. المحافظة على النفس لبذلها عندما يحين الوقت بطولة. هكذا طاعتنا لروح يسوع المتكلم فينا. شهادة الحياة بتأبّع يسوع، استبّيان لإرادته القدوسية، للهرب من كل سبب خطيئة وموت، المنطقة الأخرى هي المكان لصنع الخير للكثيرين، لأفتش عنها، تقني بحبّ يسوع لي، ومبادلته الحبّ تغييران نمط حياتي. "حتى يقود العدل إلى النصر..." خلاص الإنسان هدف تجسّد الابن، فليست البشرية هي التي تفرض على الله كيف يتصرّف! أتباع يسوع نالوا الشفاء، أصبحوا أناسًا جددًا، تركوا الإنسان القديم، أصبحوا خاصةً يسوع المؤمنين على سرّه، "لا تخبروا أحدًا..." لأنّ الوقت ما حان بعد. فما هي شروط أتباع يسوع اليوم ليحصل الشفاء؟؟

إلهنا إله سلام، طويل الروح، كثير الرأفة، يرحم جميع أبنائه. روح الربّ عليه وجعلني ابنًا محبوبًا، إرادته هي إرادتي، لذلك كما فعل الابن لأكنّ طامحًا... فمن أخذ الأقداس تقدّس، وانفرز لرسالة الثالوث، بوحدّة المحبّة...

ربّي يسوع، اجعلني لك رسولاً حقيقيًا، لأخلص نفسي والآخرين. آمين. كن مسبّحًا.

- الأحد المقبل ١٩ تمّوز هو الأحد التاسع من زمن العنصرة.

- الخميس ١٦ تمّوز تذكّار ثوب سيّدة الكرمل.

- الجمعة ١٧ تمّوز عيد القديسة مارينا، راهبة قنوبين.

- قدّاس وجناز السنة لراحة نفس المرحومة أنطوانيت نجيب البعينو: السبت المقبل ١٨ تمّوز الساعة ٦،٠٠ مساءً.

- قدّاس وجناز لراحة نفس المرحوم يوسف نعمة منصور لمناسبة مرور ستّة أشهر على وفاته: الأحد المقبل ١٩ تمّوز الساعة ٦،٠٠ مساءً.

- غدًا الاثنين ١٣ تمّوز تدعوكم راهبات مار الياس الراس - جعيتا إلى المشاركة في القدّاس الإلهي الذي يحتفل به خادم رعيّتنا الخوري سمعان سعادة، الساعة ٧،٠٠ مساءً.

- تذكير بسيامة شدياق رعيّتنا الإريو منصور شماسًا مع شدياقين آخرين: اليوم الأحد ١٢ تمّوز عند الساعة ٤،٣٠ ب.ظ. في كنيسة مار زخيا العجائبي - عجلتون. ندعوكم إلى المشاركة معنا والصلاة من أجل الشمامسة الجدد.

- قدّاس وجناز الأربعين لراحة نفس المرحوم سبع دياب البعينو: السبت المقبل ١٨ تمّوز الساعة ٦،٠٠ مساءً في كاتدرائيّة مار جرجس - صربا.